

البيان التأسيسي لملتقى النساء في السياسة بالمنطقة العربية

6-9 مايو / أيار 2016 بيروت- لبنان

تمر المنطقة العربية بالعديد من التغيرات والتحولات على المستوى السياسي، خلال السنوات الخمس الفائتة نتيجة مرور المنطقة بصور متنوعة من الحراك الشعبي، فما بين ثورات أطاحت برأس الحكم في بعض البلدان وتدخلات دولية عسكرية في دول أخرى بالمنطقة أسفرت تلك التحولات في بنية الدولة بالمنطقة على تنامي نفوذ بعض الجماعات الإرهابية المتطرفة والتي قامت بأعمال إبادة عرقية وطائفية، ويضاف إلى ذلك استمرار الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. تلك التطورات شكلت تهديدات أمنية جديدة على دول المنطقة، وفرضت على العديد من دول المنطقة السعي نحو تحول ديمقراطي في محاولة لتجنب عاصفة الحراك الشعبي الذي بدأ من عام 2011، إقامة دولة القانون وتطبيق نظم سياسية ديمقراطية من إقرار دساتير مستحدثة للبلاد أو تعديلات جوهرية في الدساتير، وإصدار قوانين أكثر ديمقراطية لسير العمليات الانتخابية المختلفة ومواجهة التمييز والعنف ضد النساء.

وفي ظل تلك التحولات التي تمر بها الدول، كان دور نساء المنطقة العربية بارز في محاولة خلق مساحة ديمقراطية تدعم قيم المساواة وحقوق الإنسان، وتزايد عدد النساء المنشغلات بالشأن العام والسياسة. تلك النساء هن قائدات لمجتمعاتهن، قدامى ولازلن يقدمن صورة متميزة لنساء انخرطت في المجال السياسي ودعمن الحراك السلمي الديمقراطي، وناضلن من خلال آليات ديمقراطية لإقرار قيم العدل والمساواة في أوطانهن. وهو ما دفعنا؛ نحن مجموعة من نساء تلك المنطقة، نؤمن أن تشاركنا لتجارنا ودعمنا المستمر لنضالاتنا المختلفة هو ما يساعد على بقاء صوت الحرية والعدل والمساواة متواجداً في مجتمعاتنا التي تواجه فيها النساء الكثير من العنف والتمييز.

ومن إيماننا بأهمية هذا الدور وتلك التجارب، اجتمعنا على مدار العام السابق في عدة اجتماعات تحضيرية وكان آخرها اجتماعنا في بيروت - لبنان يوم 6-9 مايو / أيار 2016 لنعلن عن تأسيس "ملتقى النساء في السياسة - المنطقة العربية" ليصبح صوت لنساء نسويات ديمقراطيات بالمنطقة، من المهتمات بواقع مجتمعاتهن، ونقل الخبرات بين تلك النساء وتعلن عن قيم التضامن لنساء تلك المناطق من وقف العنف إلى تمكينهن في مختلف المجالات وطرح دورهن السياسي كأداة أساسية لبناء مجتمع ديمقراطي تشاركي.

عاش نضال وتضامن النساء